

بحار الأنوار

[167] ورب إذ لا مربوب، وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون (1). التوحيد: عن

علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الاسدي، عن محمد بن اسمعيل البرمكي، عن علي بن عباس، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني (2) عن الرضا عليه السلام مثله (3). 107 - الكافي: عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عن أحمد بن النضر (4) وغيره، عن ذكره، عن عمرو بن ثابت، عن رجل سماه عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الاعور، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم هو في شأن من إحداث بديع لم يكن - إلى قوله - ليست له في أوليته نهاية، ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان - إلى قوله - الاول قبل كل شئ ولا قبل له، والآخر بعد كل شئ ولا بعد له - إلى قوله - أتقن ما أراد خلقه من الاشباح (5) كلها لا بمثال (6) سبق إليه، ولا لغوب دخل عليه، في خلق ما خلق لديه، ابتداء ما (1) الكافي، ج 1، ص 140. (2) فتح بن يزيد

أبو عبد الله الجرجاني عده الشيخ تارة من اصحاب الهادي عليه السلام و اخرى ممن لم يرو عنهم عليهم السلام وروى الكليني ره عدة روايات عنه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ولذلك انكر بعضهم روايته عن الهادي ونسب السهو الى قلم الشيخ - ره - لكن روى في كشف الغمة عنه عن الهادي عليه السلام وقال في التعليقة: يظهر من بعض الروايات غاية اخلاصه لابي الحسن وهو الهادي على ما نقله في كشف الغمة وفي موضعين من الرواية قال له (يرحمك الله) وفي الرواية انه توهم ربوبية الائمة عليهم السلام فنهاه أبو الحسن عليه السلام و قال بالامامة (انتهى). (3) التوحيد: 26. (4) في المصدر: (عن النضر) وأحمد بن النضر أبو الحسن الجعفي مولى كوفى ثقه، و اما النضر فالمسى به كثير لكن لم نجد رواية البرقى عن أحدهم سوى (النضر بن سويد الصيرفى الكوفى الثقة) والله العالم. (5) في بعض النسخ وكذا في التوحيد: الاشياء. (6) في التوحيد: بلا مثال (*).